

## تأثير استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المربعات في استيعاب مفردات اللغة العربية: دراسة كمية في المدرسة المتوسطة نور الكشاف الإسلامي بيكاسي

Nurul Fahmi,<sup>1</sup> Nabilah Fildzah<sup>2</sup>

Institut Ummul Quro Al-Islami Bogor<sup>1</sup>

Universitas Negeri Jakarta<sup>2</sup>

[Nurul.fahmi@iuqibogor.ac.id](mailto:Nurul.fahmi@iuqibogor.ac.id)

### تجريد

تمت إجراءات البحث في المدرسة المتوسطة نور الكشاف الإسلامي بيكاسي في الفترة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وذلك يبدأ من أبريل ٢٠٢٠ إلى مايو ٢٠٢٠، يهدف هذا البحث للحصول على معرفة تأثير استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المربعات في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نور الكشاف الإسلامي بيكاسي. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية. ويضم المجتمع في هذا البحث هو جميع الطالبات في المدرسة المتوسطة نور الكشاف الإسلامي بيكاسي، وأما عينات البحث هي الطالبات في الفصل السابع الذي يبلغ عددهن ٧٠ طالبة، وتنقسم إلى فصلين، هما ٣٥ طالبة للفصل التجريبي، و ٣٥ طالبة للفصل المضبوط. ولمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربية طالبات تستخدم الباحثة الإختبار النهائي وهي بالإختبار التحريبي، وأما أسلوب تحليل البيانات المستخدمة هي الإختبار  $t$  في درجة الأهمية (٠,٠٥). وتعريف هذه القيمة بعد أن تجري الإختبارات وهي الإختبار الطبيعي والإختبار التجانسى. وأما الأساليب لتحليل البيانات المستخدمة فهي إختبار  $t$  في المستوى الأهمية (٠,٠٥). قبل قيام إختبار  $t$  تقوم الباحثة بالإختبار الطبيعي باستعمال إختبار ليليفورس (Liliefors). وتدل نتيجة الإختبار الطبيعي في الفصل التجريبي على أن  $L_0$  (حساب) هو ٠,١٣٦، وفي الفصل المضبوط على أن  $L_0$  (حساب) هو ٠,١١٤، و  $L$  جدول للفصل التجريبي هو ٠,٨٨٦ (بعينات ٣٥ طالبة في المستوى الأهمية ٠,٠٥) و  $L$  جدول للفصل المضبوط هو ٠,٨٨٦ (بعينات ٣٥ طالبة في المستوى الأهمية ٠,٠٥). وبعد معرفة الإختبار الطبيعي فتدل أن  $L_0$  (حساب) أصغر من  $L$  جدول، وفقا على ذلك، يلخص أن العينات طبيعية. دون ذلك يقوم الإختبار التجانسى باستعمال الإختبار برتليت (Bartlett). ومن نتيجة الإختبار التجانسى،  $X^2 < 2,183$  حساب جدول ٣,٨٤١ وفقا على ذلك تلخص الباحثة أن البيانات متجانسة. وفي إختبار الفرضية، يحصل  $t$  حساب ٨,٨٨ ودرجة الحرية ٦٨ وأما  $t$  جدول ١,٦٧ في المستوى الأهمية (٠,٠٥) فلذلك  $t$  حساب  $t > ٨,٨٨$  جدول ١,٦٧، فرضية الصفر ( $H_0$ ) مرفوضة، وفرضية البحث ( $H_1$ ) مقبولة. بمعنى يوجد تأثير إيجابي في استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المربعات في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نور الكشاف الإسلامي بيكاسي. تدل نتيجة البحث، أن استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية لعبة المربعات أرقى وأكبر من استيعاب مفردات اللغة العربية للطالبات التي علمتهن المدرسة بدون استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المربعات.

مقدمة

اللغة ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم (الشيخ مصطفى الغليبي، ١٩٩٤). كانت اللغة مكانة خاصة في الحياة الاجتماعية لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس وهي أداة التعليم والتعلم التي تساعد الناس في فهم العلوم المختلفة. إن تعليم اللغة هو أنشطة مخططة وعملية توجيهية تجرى بين الطلاب والمعلم للحصول على جودة طاقة الفرد ونموه على المهارة اللغوية. والهدف من تعلم اللغة لا يقتصر على حفظ قواعدها فقط، ولكنه يتسع إلى أن يتعلم المتعلم كيفية استخدامها للتواصل بين المجتمع، حتى تجرى الاتصالات بينهم جيدة. إن تعليم اللغة العربية لا يكتفي على اكتساب المهارة اللغوية فحسب، لكنه لا بد من تعليم عناصرها أيضا. وقال عبد الحميد وأصحابه لا بد من تشجيع التعلم الاتصالي بعناصر اللغة، Abdul Hamid, (2008, 164). وعناصر اللغة هي المفردات، والقواعد، والأصوات. فتطور عناصر اللغة كتطور اللغة نفسها.

ولهذا لا بد للمدرسين أن يختاروا الأساليب والوسائل اللائقة في التدريس، ويهدف ذلك على أن تكون دراسة اللغة العربية ذات معنى مفيد حتى تتطور أثمارها ونتائجها. يحتاج المدرس إلى بعض الاستراتيجيات في دراسة اللغة العربية ليبدل فيها الطلاب جهدهم (ويبعث في نفوسهم حب اللغة العربية). ومنها استراتيجية الألعاب اللغوية التي تهدف إلى استيعابهم على المفردات العربية، وفي هذا الحال تختار الباحثة التعليم بالوسيلة التعليمية "لعبة المرثعات".

يرجى من استخدام وسيلة لعبة المرثعات تسهيل المتعلم في استيعاب مفردات اللغة العربية. وبجانب ذلك تستطيع هذه الوسيلة أن تشجع المتعلمين وتؤثرهم في تعلم اللغة العربية وتؤكد أن تعلمها ليس صعبا ولا مللا. وفي نهاية المطاف، المهارات اللغوية التي اكتسبها المتعلم، لا تذهب مع ذهاب ممارستهم في الحياة اليومية.

## الدراسات النظرية

### أ. مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية تتكون من مصطلحين هما وسائل و تعليمية. الوسائل لغة جمع من وسيلة، كل ما يتحقق به غرض معين، يقابلها الغاية (أحمد العايد والآخرين، ١٩٨٨). وتعليم مصدر من علم : فرع من التربية يتعلق بطرق التدريس. يعرف أحمد محمد سالم (٢٠٠٥)، الوسائل التعليمية بأنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل التعليم والتعلم. وقال محمد محمود عبد الله (٢٠١١)، الوسائل التعليمية هي وسيلة مثيرة من بيئة المتعلم يستعملها المعلم لإيضاح الفكرة أو المعنى أو المعلومة التي يريد توصيلها.

إن الوسائل التعليمية تقسم على أساسين، هما أساس الحواس وأساس طريقة العرض. والوسائل التعليمية على أساس الحواس تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية والبصرية (جمال بن عبد العزيز الشهران، ٢٠٠١). والوسائل التعليمية على أساس طريقة العرض تنقسم إلى ثلاثة أقسام، مواد تعرض ضوئيا بطريقة مباشرة، مواد تعرض ضوئيا بطريقة غير مباشرة، ومواد تعرض بطريقة مباشرة أو لا تعرض ضوئيا.

### ب. مفهوم لعبة المرثعات

حقيقة لعبة المرثعات كوسيلة التعليم هي التدريس الذي يزيد قدرة الطلاب في إجابة الأسئلة وبدقة مناسبة للإجابة في الصناديق الموجودة. تعدّ لعبة المرثعات من إحدى الألعاب اللغوية، حيث الطلاب يشارك فيها بنشاط حسب الموضوع. ورقة النشاط التي يتم توزيعها على الطلاب في شكل ترتيب الأحرف في المربع ومينجار سير بشكل صحيح عند النظر في المسائل بالمعلم بعد أن تعطي المواد الانتهاء. لعبة المرثعات يجمع مهارة الطلاب في إجابة الأسئلة بدقتهم في مناسبة أجوبتهم في المربع لعبة المرثعات كألغاز الكلمات المقاطعة ولكن الأجوبة من الأسئلة في لعبة المرثعات موجودة، لعبة المرثعات مناسبة بكل دروس. يستطيع المدرس أن ينظم عدة الأسئلة التي تشجع الطلاب في التفكير المؤثر.

الهدف من ترتيب الكلمات دون نظام هو أن يمارس الطلاب دقتهم في إجابة الأسئلة (Nainggolan, 2010). ومن وظائف لعبة

المرتبعات هو لتنوع التدريس ورفع نشاط الطلاب في عملية والتعلم. ولتسهيل وتيسير الدراسة ولتشجيع الطلاب حتى يساعدهم في استيعاب المفردات ونتيجتهم في الدراسة.

### ج. مفهوم المفردات

المفردات هي إحدى العناصر التي يجب أن يمتلكها المتعلمين لغوي الناطقين بما فيها اللغة العربية ملكة المفردات العربية هي الدعم الكافي لبشخص في الحوار والكتابة بتلك اللغة. وقال عبد الحميد عبدالله العالي (١٩١١) أن المفردات هو اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة. إبراهيم محمد عطاء يرى أن المفردات هي مجموعة من الكلمات في إحدى اللغات باعتبار قيمتها المعنوية، وتتميز العربية بعنما الهائل في المفردات، وخلصت الأسماء التي تتعلق بالإنسان، وعواطفه، وسلوكه ومختلف أعضاء جسمه (إبراهيم محمد عطاء، ٢٠٠١). إن المفردات جزء من اللغة العربية، فتعليم المفردات في الحقيقة يعني إحدى المحاولات لتعليم اللغة خاصة في مهارة الكلام، فبمعنى ذلك أن المعلم يعلم الطلاب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها المستقبل فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغة صحيحة. وفي تعليم المفردات يقوم المدرس بأربع مراحل منها (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩) :

أ. التعرف : يتعرف المدرس المفردات الجديدة بصوت واضح وتحقيق

ب. التصميم : يقدم المدرس إلى أمثلة ليكون تصميميا

ج. التطبيق : يدرّب المدرس على طلابه ليمثلونه ويدربونه

د. يطبق : يطبق الطلاب في حالة مناسبة بمساعدة المدر

وتعليم المفردات بوسائل لعبة المرتبعات يكون عملية التعليم ممتعة لدى الطلاب لأن في هذه لعبة المرتبعات كثير من المفردات الجديدة ويستطيع أن يزيد سيطرة الطلاب على إكتساب اللغة العربية وكذلك يزيد المفردات الجديدة. وتستطيع هذه لعبة المرتبعات أن تشجع الطلاب للتعلم.

### مناهج البحث

يهدف البحث إلى الحصول على البيانات التجريبية عن تأثير استخدام وسيلة لعبة المرتبعات في استيعاب المفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع في مدرسة نور الكشاف بيكاسي. ومدة هذا البحث شهر وذلك يبدأ من شهر أبريل إلى شهر مايو، عام ٢٠٢٠. عقده في الفصل المضبوط ٤ لقاءات والفصل التجريبي ٤ لقاءات لمدة ٩٠ دقيقة. المجتمع في هذا البحث هو جميع الطالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نور الكشاف بيكاسي، وأما عينات البحث فهي الطالبات في الفصل السابع، من فصل العلوم الطبيعية يعني في فصل أ هو الفصل التجريبي (*experimental class*)، و فصل العلوم الإجتماعية يعني في فصل ب فهو الفصل المضبوط (*control class*). وعدددهم ٣٥ تلميذة للفصل التجريبي، و ٣٥ تلميذة للفصل المضبوط.

للحصول على نتيجة استيعاب المفردات اللغة العربية يستخدم الاداة وهي الاختبار النهائي، ثم تقابل هذه نتيجة الطالبات بين مجموعتين هما

مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة هل هناك تأثير ايجابي في استخدام الوسائل التعليمية لعبة المرتبعات على استيعاب المفردات اللغة العربية وأما تصميم البحث فهو كالتالي :



البيانات :

I = مجموعة تجريبية.

II = مجموعة ضابطة.

$X_1$  = تعليم الفردات باستخدام الوسائل التعليمية لعبة المرتبعات

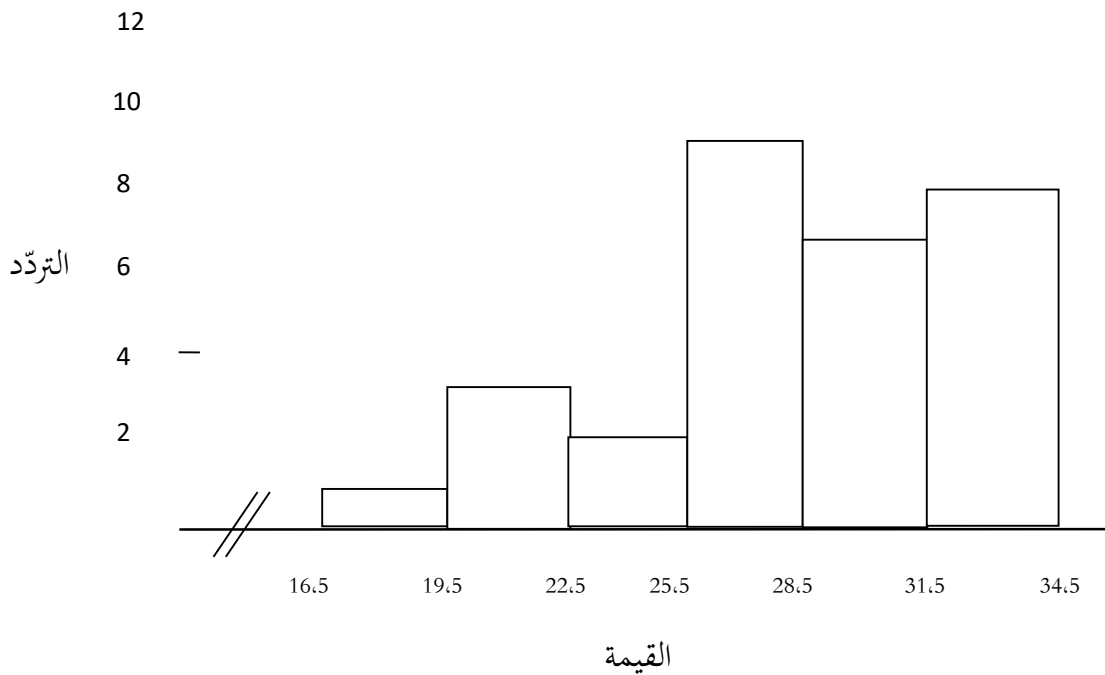
$X_2$  = تعليم الفردات بدون استخدام الوسائل التعليمية لعبة المرثعات

O = استيعاب المفردات اللغة العربية

للحصول على البيانات ويستخدم أسلوب اختبار صحة البيانات واختبار ثبات البيانات واختبار شروط التحليل، واختبار صحة البيانات هي (Arikunto, 2013) اختبار صحة البيانات (*Validity Test*)، اختبار ثبات البيانات (*Reliability Test*)، اختبار شروط التحليل بطريقة ليليفورس (Liliefors) واختبار التجانس بطريقة برتليت (Bartlett). أما الأسلوب لتحليل البيانات المستخدمة فهو اختبار t (*t-test*).

### نتائج البحث

في هذا الجزء سيتم شرح نتيجة البحث في اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية من الفصلين وهما من الفصل التجريبي (باستخدام وسيلة لعبة المرثعات)، و من الفصل المضبوط (بدون استخدام وسيلة لعبة المرثعات). وشرح درجة الأدنى والأعلى ومعدل المكتسبات والانحراف المعايير والمتوسط وتوزيع المتوسط هيستوگرام.



وفقا على البيانات المحسولة على نتيجة اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية في الفصل المضبوط بدون وسيلة لعبة المرثعات والدرجة الأدنى المحسولة عليها بنتيجة (١٠) والدرجة الأعلى المحسولة عليها بنتيجة (٢٥) ومعدل المكتسبات بنتيجة (١٩,٩١) والانحراف المعياري في (٣,٦١٦) والمتوسط في (٢٠).

يستخدم أسلوب الإختبار الطبيعي للحصول على البيانات قيمة اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية فهو اختبار ليليفورس (Lilifors). تدل نتيجة الاختبار الطبيعي لنتيجة استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل التجريبي على أن حساب  $L$

الأعلى هو ٠,١٣٦ و جدول L بعينات ٣٥ طالبة لمستوى الأهمية ٠,٠٥ هو ٠,٨٨٦. لأنّ حساب L أصغر من جدول L (حساب L (٠,١٣٦) > جدول L (٠,٨٨٦) لفرضية الصفر (H<sub>0</sub>) مرفوضة و فرضية البحث (H<sub>1</sub>) مقبولة. وفقا على ذلك، فننتيجة استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية في الفصل التجريبي مقبولة وطبيعية.

و أما نتيجة الاختبار الطبيعي لنتيجة استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل المضبوط على أن حساب L الأعلى هو ٠,١١٤ و جدول L بعينات ٣٥ طالبة لمستوى الأهمية ٠,٠٥ هو ٠,٨٨٦. لأنّ حساب L أصغر من جدول L (حساب L (٠,١١٤) > جدول L (٠,٨٨٦) لفرضية الصفر (H<sub>0</sub>) مرفوضة و فرضية البحث (H<sub>1</sub>) مقبولة. وفقا على ذلك، فننتيجة استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية في الفصل المضبوط مقبولة وطبيعية (Sugiyono, 2012).

يستخدم أسلوب الإختبار الطبيعي لحصول على البيانات قيمة اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية فهو اختبار برتليت (Bartlett). ومن نتيجة اختبار التجانس، الحساب  $\chi^2 = ٢,١٨٣$  و جدول  $\chi^2$  في مستوى الأهمي  $\alpha = ٠,٠٥$  بدرجة الحرية ٦٨ = ٣,٨٤١ لأنّ الحساب  $\chi^2 > \chi^2_{جدول}$  (٣,٨٤١ > ٢,١٨٣)، لفرضية الصفر (H<sub>0</sub>) مرفوضة وفرضية البحث (H<sub>1</sub>) مقبولة. وفقا على ذلك، البيانات متجانسة. بعد معرفة البيانات الطبيعية والمتجانسة فيجربى اختبار الفرضية باختيار (t). وتدلل بينات البحث أن قيمة معدل المكتسبات في نتائج اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية باستخدام وسيلة لعبة المرّعات لفصل التجريبي هي ٢٨,٠٥ وقيمة المعدل المكتسبات في نتائج اختبار استيعاب الطالبات على مفردات اللغة العربية بدون استخدام وسيلة لعبة المرّعات لفصل المضبوط هي ١٩,٩١ ويكون حساب t ٨,٨٨ وأما جدول t في مستوى الأهمية ٠,٠٥ في درجة الحرية ٦٨ هي ١,٦٧. ولهذا حساب t أكبر من جدول t، (حساب t (٨,٨٨) < جدول t (١,٦٧). لفرضية الصفر (H<sub>0</sub>) التي يبين لا يوجد تأثير استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المرّعات في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطالبات مرفوضة، وقبلت فرضية البحث (H<sub>1</sub>) التي يبين يوجد تأثير استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المرّعات في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طالبات.

بعد معرفة اختبار حساب t أكبر من جدول t، و هذا يعني أن فرضية الصفر (H<sub>0</sub>) مرفوضة، وقبلت فرضية البحث (H<sub>1</sub>)، يوجد تأثير ايجابي في استخدام وسيلة لعبة المرّعات على استيعاب على مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نور الكشّاف الإسلامي بيكاسي.

## الخاتمة

اعتمادا على تحليل البيانات واختبار الفرضية باستخدام اختبار t التي تمّ توفيرها في الباب الرابع. فاستنتاج هذا البحث كما يلي: " استخدام الوسيلة التعليمية لعبة المرّعات في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نور الكشّاف الإسلامي بيكاسي".

المفردات هي أحد عناصر اللغة. كان تعلم المفردات مضمونا في الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتساعد المفردات في ترقية المهارة اللغوية. ولا يستطيع ترقية استيعاب على مفردات بدون التعاون من المعلم. فلذلك، لابد على المعلم تشجيع الطالبات في استيعاب على مفردات اللغة العربية. لترقية الطالبات في استيعاب على المفردات اللغة العربية، يستطيع المعلم أن يستعمل الطريقة أو الوسيلة المعينة. ولعبة المرّعات هي الوسيلة التعليمية تستعمل في تعلم المهارة اللغوية كالأستماع أو الكلام فحسب، لكن يستطيع أن يستعملها المعلم في تعلم العناصر اللغوية كالمفردات. باستخدام الوسيلة لعبة المرّعات فيكون الفصل مريح، فينبغي على المعلم أن يبين الأهداف المرجوة من هذه الوسيلة. ولا بد للطالبات أن تفهموا المادة. وأصبح الوسيلة لعبة المرّعات إحدى الوسائل المناسبة والفعالة في عملية تعليم المفردات، وتشجع الطالبات في التعلم من خلال هذه الوسيلة. ويوجد التأثير باستخدام وسيلة لعبة المرّعات، فمن المستحسن على معلم اللغة العربية أن يستخدم هذه الوسيلة.

## المصادر و المراجع بالعربية

- لشرهان، جمال بن عبد العزيز. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. الرياض : جامعة الملك سعود، ٢٠٠١.
- العايد، أحمد والآخرون. معجم العربي الأساسي. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٨.
- الغليبي، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٤.
- سالم، أحمد محمد. المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم. دار الزهار لنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساسية. مصر : المنظمة الإسلامية والعلوم الثقافة، ١٩٨٩.
- عبد الله الغالي، عبد الحميد. أساس أعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة : دار الاعتصام، ١٩١١.
- عبد الله، محمد محمود. افهام ومعارف تربوية طرق التدريس الأطفال. عمان : دار دجلة، ٢٠١١.
- محمد عطاء، ابراهيم. دليل تدريس اللغة العربية. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠١.

## المصادر و المراجع بالإنجليزية

- Arikunto, Suharsimi. 2013. Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan. Yogyakarta: Bumi Aksara.
- Hamid, Abdul. 2008. Pembelajaran Bahasa Arab “Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media”. Malang: UIN Malang Press.
- Nainggolan. 2010. Penerapan Model Word Square untuk Meningkatkan Aktifitas Belajar Siswa.
- Sugiyono. 2012. Statistika untuk Penelitian. Bandung: Alfabeta